

تأثير الأسلوب التدريبي والتبادلي في تعلم مهاراتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ بها

أ.م.د. نبراس علي لطيف
جامعة ديالى /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د. حاتم شوكت ابراهيم
جامعة ديالى /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية : الأسلوب التدريبي والتبادلي، مهاراتي المناولة والتصويب بكرة اليد

ملخص البحث :

يهدف البحث الى :

١- التعرف على تأثير الأسلوب التدريبي والتبادلي في تعلم واحتفاظ مهاراتي المناولة والتصويب بكرة اليد.

٢- التعرف على افضل اسلوب في التعلم والاحتفاظ لمجاميع البحث الثلاثة .

قد اعتمد الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث ، تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ البالغ عددهم (٣١٣) طالب ، أما عينة البحث فقد تكونت من طلاب ثلاثة شعب وهم شعبة (ا) وشعبة (ج) وشعبة (د) تم اختيارها عشوائيا من بين شعب السنة الدراسية الثانية والبالغ عددهم (٥) شعب، وبمعدل (٢٥ - ٣٠) طالب لكل شعبة، وبهذا بلغت عينة البحث (٦٠) طالب ، وأما عينة التجارب الاستطلاعية الذي يجري الباحثون عملهم عليها والبالغ عددهم (١٥) طلاب كانت من شعبة (ب) بعد ان استبعد الباحثان عدداً من الطلاب من عينة البحث ، تمت عملية التجانس بين المجاميع من عينة البحث لضبط المتغيرات الاتية العمر الزمني والطول والوزن ، وتم التكافؤ فيما بين مجاميع البحث في تعلم مهاراتي المناولة والتصويب، وقام مدرس المادة بتطبيق المنهاج التعليمي للكلية وقد تم تنظيم التمارين وتكرارها على استخدام الأسلوب التدريبي للمجموعة التجريبية الاولى و استخدام الأسلوب التبادلي للمجموعة التجريبية الثانية اما المجموعة الضابطة استخدمت الاسلوب المتبع في الكلية ،وان الفرق الوحيد بتطبيق المنهاج التعليمي يكون في تطبيق الأسلوب التدريبي والتبادلي في القسم الرئيسي لمجاميع البحث، وقد استغرق المنهاج التعليمي (١٤) وحدة تعليمية وبواقع (٢) وحدة تعليمية لكل مجموعة بالاسبوع ،وان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة ، ومن ثم اختبار الاحتفاظ بعد مرور (١٠) ايام . وتم استخدام البرنامج الخاص المستخدم في المجالات الاحصائية وبنظام (SPSS) لاستخراج البيانات الخاصة بالبحث .

وتوصل الباحثان الى الاستنتاجات الاتية :

١- ان استخدام الأسلوب التدريبي والتبادلي كان اكثر فاعلية في تعلم مهاراتي المناولة والتصويب بكرة اليد مقارنة بالاسلوب المتبع في الكلية .

٢- اثبت الأسلوب التدريبي افضلية في التعلم والاحتفاظ مهاراتي المناولة والتصويب بكرة اليد مقارنة بالاسلوب المتبع في الكلية .

Research Summary:

The research aims to:

1. Learn the effect of the method of training and exchange in learning and retaining the skills of handling and correction handball
2. Identify the best learning and retention method for the three research groups.

The researchers adopted the experimental method for its suitability and the nature of the research. The research society consists of students of the second stage of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Diyala for the academic year 2016-2017 of 313 students. The research sample consisted of students of three divisions (A), (B) and (C) and (d) were randomly selected among the second year of the population (5), at a rate of (25-30) students per division. Thus, the research sample was 60 students. The researchers worked on them and the number of (15) students were of Division (B) after the researchers excluded a number of Students from the research sample, the process of homogeneity between the groups of the research sample to adjust the following variables time and height and weight, and the equivalence among the research groups in learning the skills of handling and correction, and the teacher material applied the curriculum of the College has been organized exercises and repeated use of the training method of the group The first experiment and the use of the exchange method of the second experimental group, the control group used the method used in the college, and the only difference in the application of the curriculum is to apply the method of training and reciprocal in the main section of the research groups, The curriculum took 14 educational units and 2 educational units per group per week, the unit time is 90 minutes, and then the retention test after 10 days. The special program used in the statistical fields and the spss system was used to extract the research data

The researchers reached the following conclusions:

- 1-The use of the method of training and exchange was more effective in learning the skills of handling and correction handball compared to the method used in the college.
- 2 - The method of training has shown a preference in learning and retaining the skills of handling and correction handball compared to the method used in the college

١-التعريف بالبحث :

١.١مقدمة البحث وأهميته:

أن البحث ما زال مستمرا في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي مع تعدد الطرائق والأساليب المستخدمة في ذلك لإيجاد أفضل الوسائل العلمية خدمة للحركة الرياضية والتطور العلمي والإنساني، وهذا يساعد في تكوين وإعداد المتعلم إعدادا جيدا في كافة النواحي البدنية والمهارية والخطية وتتأسس العملية التعليمية على عملية تلقي المعارف والمعلومات من خلال الاتصال الجيد ما بين المعلم والمتعلم أيا كان مستواه أو مرحلته السنية ، " إن استخدام الاستراتيجيات في التدريس تعني أن تأخذ في اعتبارها كافة الإمكانيات والبدائل المتاحة لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية مخطط لها " (١) .

وبما إن لعبة كرة اليد تعد من الألعاب الرياضية التي تعتمد على المهارات الاساسية وطرق التدريس الحديثة كقاعدة هامة للتقدم ، سواء كان ذلك على مستوى اللاعبين او الفريق ، وفي هذا الخصوص نقول ان نجاح الفريق يتوقف على التدريب المستمر واتقان اللاعبين للمهارات الاساسية ،وهذا يتطلب التدريب لساعات طويلة في مناخ يحيطه الاخلاص والرغبة الحقيقية . لذا بات لزاما على المدرس اختيار أفضل الطرائق الملائمة للتعليم وصولا إلى تحقيق الأهداف الموضوعية وبأسرع وقت وأقل جهد .

علما ان مبدأ تعلم المهارات الحركية في بيئات تعليمية مختلفة وباستخدام طرائق تدريسية متعددة مع المبتدئين سوف يزيد من السيطرة والتحكم الحركي والقدرة في الأداء بالإضافة إلى أنها ستوفر علاقات تعليمية متبادلة بين أفراد المجموعة قيد التعلم .وهنا تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة تأثير الأسلوب التدريبي والتبادلي في تعلم مهاراتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ بها.

(1) Denes, D. and Jackie, S; Mastery Learning in Public School : (Valdosta State University , December 1995).p113 .

١-٢ مشكلة البحث :

يعد القائمون على العملية التعليمية هم العمود الفقري لها ، ويظهر واضحاً في طريقة تطبيقهم الحريص والماهر لخطط الدرس في التعلم ، وإن استخدام أنواع متعددة في الأساليب والطرائق من العناصر الفاعلة لتطوير مستوى التعلم لدى المتعلمين .

ولما كانت العملية التعليمية مرنة في أصولها واحتوائها على عدة فعاليات يقوم بها المسؤول عن التعلم الغرض من ذلك مساعدة الطلبة للوصول إلى الأهداف التربوية . وبعد الدراسة والتحليل وجدت الباحثان أن من الضروري النهوض بالأساليب التدريسية للوصول إلى مستوى أفضل للتعلم .

ومما تقدم ارتأى الباحثان إجراء مثل هذا البحث لغرض معرفة تأثير استخدام بعض الأساليب التدريسية في التعلم في سبيل الوصول إلى تعلم أفضل استثماراً للجهد والوقت من خلال هذه الأساليب في مجال تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة اليد والاحتفاظ بها .

١-٣ اهداف البحث:

يهدف البحث الى :

- ١- التعرف على تأثير الأسلوب التدريبي والتبادلي في تعلم واحتفاظ مهاراتي المناولة والتصويب بكرة اليد.
- ٢- التعرف على افضل اسلوب في التعلم والاحتفاظ لمجاميع البحث الثلاثة .

١-٤ فروض البحث:

- ١- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة.
- ٣- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة .

١-٥ مجالات البحث :-

١-٥-١ المجال البشري:- عينة من طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

١-٥-٢ المجال الزمني:- للفترة من ٢٠ / ٢ / ٢٠١٧ ولغاية ٢٤ / ٤ / ٢٠١٧ .

١-٥-٣ المجال المكاني:- القاعة الداخلية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

٦-١ التعريف بالمصطلحات:-

- **أساليب التدريس:-** " منهج عام ونظامي في العمل ولاسيما في محاولة الوصول إلى الحقائق العلمية" (١) .
- **الأسلوب التدريبي:-** " هو الأسلوب الذي يوفر للطالب الوقت الكافي للعمل الانفرادي ، ويوفر للمدرس الوقت الكافي لإعطاء التغذية الراجعة " (٢)
- **الأسلوب التبادلي:-** " هو الأسلوب الذي يمكن المعلم من العمل في صف منظم على شكل أزواج لكل واحد دور خاص به " (٣)

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

١-٢ منهج البحث :

استخدام الباحثان المنهج التجريبي بطريقة المجموعات المتكافئة لملائمته لطبيعة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينه :

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الدراسية الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ البالغ عددهم (٣١٣) طالب ، أما عينة البحث فقد تكونت من طلاب ثلاثة شعب وهم شعبة (ا) وشعبة (ج) وشعبة (د) ، وبلغت عينة البحث (٦٠) طالب، وقام مدرس المادة بتطبيق المنهاج التعليمي للكلية وقد تم تنظيم التمارين وتكرارها على استخدام الأسلوب التدريبي للمجموعة التجريبية الاولى و استخدام الأسلوب التبادلي للمجموعة التجريبية الثانية اما المجموعة الضابطة استخدمت الاسلوب المتبع ،وان الفرق الوحيد بتطبيق المنهاج التعليمي يكون في تطبيق الأسلوب التدريبي والتبادلي في القسم الرئيسي لمجاميع البحث.

٣-٢ تحديد المهارة والاختبار المستخدمة:

قام الباحث من خلال مسح المصادر بتحديد مهارة الاختبار مقننة سياق العمل بها على عينات متشابهة والتي تتمتع بمعامل وأسس علمية موثقة وتم تحديدها وعرضها عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء .

(١) فاخر عاقل ؛ معجم علم النفس : (مطبعة دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧١) ص٧.

(٢) كول ، هريت ؛ عن فن التدريس ، (ترجمة) سعاد جار الله : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٤) ، ص ١١٤ .

(٣) احمد محمد خاطر (وآخرون) ؛ دراسات في التعلم الحركي في التربية الرياضية ، ط١: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧)

٢-٤ الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

أدوات البحث "هي الوسائل التي من خلالها يستطيع الباحث جمع البيانات وحل المشكلة لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الأدوات من بيانات وعينة وأجهزة"^(١).

٢-٤-١ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- المقابلة الشخصية
- آراء الخبراء والمختصين
- استمارة تسجيل البيانات والمعلومات وتفرغها
- التجارب الاستطلاعية
- الاختبارات والقياسات

٢-٤-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- أقراص ليزيرية.
- ملعب كرة يد قانوني.
- حاسبة يدوية نوع (KENKO).
- أهداف كرة يد
- شريط قياس بطول (٥٠) م
- صافرة
- ساعة توقيت
- ميزان طبي
- كرات يد رجالية (١٠).
- مربعات تصويب من الحديد ابعادها (٥٠ × ٥٠) سم عدد (٢).
-

٢-٥ تحديد المهارة والاختبار المستخدمة:

قام الباحث من خلال مسح المصادر بتحديد مهارة الاختبار مقننة سياق العمل بها على عينات متشابهة والتي تتمتع بمعامل وأسس علمية موثقة وتم تحديدها وعرضها عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء .

^(١) محمد صبحي حسنين ؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية ، ج ١ ط ٣ : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥) ، ص ٢٧٣ .

جدول رقم (١)

يوضح مواصفات الاختبار المستخدم

الصفة المهارية	اسم الاختبار	الهدف من الاختبار	وحدة القياس
المناوله	وسرعة المناوله والاستلام على الحائط	التوافق وسرعة المناوله والاستلام على الحائط	عدد
التصويب	اختبار دقة التصويب	قياس القدرة على التصويب من القفز	خمسة محاولات

٢-٥-١ اختبارات المستخدمة بالبحث :

أولاً: اختبار قياس التوافق وسرعة المناوله والاستلام على الحائط:^(١)

الهدف من الاختبار: قياس التوافق وسرعة المناوله والاستلام على الحائط.

الأدوات: كرة يد ، حائط مستوي، ساعة إيقاف.

طريقة الأداء: يقف اللاعب على بعد (٣ أو ٤) أمتار من الحائط ويقوم اللاعب عند الإشارة

بتمرير الكرة على الحائط واستمرار التمرير لأكثر عدد ممكن من الزمن المحدد وقدره (٦٠) ثا.

التسجيل: تحسب عدد التمريرات في الزمن المحدد(يحسب عدد مرات استلام الكرة).

ثانياً: اختبار دقة التصويب من مسافة (٩) متر بخطوة واحدة :

- الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب للاعب للكرة.

الأدوات :ملعب، (٥) كرات يد + مربعات دقة بقياس (٥٠ X ٥٠) سم عدد (٢).

- طريقة الأداء: يتم تصويب الكرة من منطقة تقع على زاوية قائمة من منتصف خط

المرمى وتبعد عنه بمقدار (٩) امتار للذكور و(٨) للإناث وعلى ان يسبق التصويب اخذ

خطوة واحدة بحيث لا يعبر اللاعب المنطقة المحددة محاولاً ادخال الكرة بالمربع ويكون

التصويب مرة على المربع الايمن ومرة على المربع الايسر.

طريقة التسجيل:

- تحسب كل كرة تدخل داخل المعلق في المرمى اصابة وتسجيل للاعب عدد مرات

الاصابة الصحيحة للمربعين للمحاولات الخمسة .

- يعطى للاعب خمس محاولات .

(١) ضياء الخياط ونوفل محمد الحيايلى؛ المصدر السابق، (٢٠٠١)، ص ٤٩٢.

٦-٢ التجربة الاستطلاعية :

من أجل التوصل إلى أفضل طريقة في تنفيذ إجراءات البحث الميدانية قام الباحثان بإجراء تجربتين استطلاعيتين التي تعد " دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب بحثه وأدواته " (١) .

من أجل الوقوف على صلاحية الاختبارات المهارية المستعملة وإمكانية تطبيقها قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية للاختبارات المهارية بتاريخ ٢٦ / ٢ / ٢٠١٧ ، وقد تم إجراء التجارب على مجموعة مستبعدة من عينة البحث الأساسية والمتكونة من (١٥) طالب من شعبة (ب) اختياريهم عشوائيا وبطريقة القرعة من السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى.

٧ -٢ التجربة الرئيسية:

١-٧-٢ الاختبارات القبلية :

بعد تحديد الاختبارات المستعملة في البحث وإيجاد الأسس العلمية لها قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبلية والمتمثلة في الاختبارات المهارية وقد راعى الباحثان عند تطبيق الاختبارات النقاط الآتية .

١- إجراء الاختبارات لجميع أفراد العينة في المكان نفسه .

٢- تثبيت فريق العمل المساعد في جميع الاختبارات ولجميع الأفراد .

٣- إجراء الاختبارات لجميع أفراد العينة في أوقات وظروف متشابهة .

٤- شرح كيفية تنفيذ الاختبارات لجميع أفراد العينة بنفس الطريقة .

٥- استخدام أجهزة وأدوات قياس واحدة لجميع أفراد العينة .

وقد أجرى الباحثان الاختبارات القبلية للمهارات المختارة وللمجاميع التجريبية والضابطة بتاريخ ٢٧ / ٢ / ٢٠١٧ ، وقبل البدء بتطبيق الوحدات التعليمية وقد تم تنفيذ الاختبارات بمساعدة فريق العمل المساعد.

ومن أجل معرفة تكافؤ العينة من حيث المتغيرات ذات العلاقة والمؤثرة في نتائج البحث استخدم الباحث تحليل التباين (F) والجدول (٢) يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجاميع البحث مما يدل على التكافؤ لعينة .

الجدول (٢)

يبين تكافؤ مجاميع البحث في الاختبارات المهارية القبلية

ت	المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
-١	المناولة والاستلام	بين	٠،٦٣	٢	٠،١٣	٠،١٤	غير معنوي
		داخل	١٢٨،١٠	٥٧	٢،٢٤		
-٢	التصويب	بين	٠،٢٣	٢	٠،١١	١،٣٦	غير معنوي
		داخل	٤،٨٨	٥٧	٠،٠٨		

قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٢-٥٧) هي (3.15).

٢-٧-٢ خطوات تنفيذ الوحدات التعليمية :

بعد إجراء الاختبارات القبليّة للمهارات المستعملة في البحث وللمجاميع التجريبية والضابطة تم تنفيذ المنهج التعليمي من قبل تدريسي مختص وبإشراف مباشر من قبل الباحث تم تطبيق أسلوب (التدريبي - التبادلي) على المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية على التوالي ، أما الأسلوب المتبع والمعتمد من قبل الكلية فقد تم تطبيقه على المجموعة الضابطة ، وقد استغرق المنهاج التعليمي (١٤) وحدة تعليمية وبواقع (٢) وحدة تعليمية لكل مجموعة بالأسبوع ، وان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة ، ومن ثم اختبار الاحتفاظ بعد مرور (١٠) ايام ، .

٣-٧-٢ الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية على أفراد عينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية بتاريخ ١٧ / ٤ / ٢٠١٧ وذلك لقياس مقدار التقدم الحاصل للمتعلمين في المجاميع التجريبية والضابطة ومن ثم معرفة تأثير الوحدات التعليمية باستخدام الأسلوب التدريبي والتبادلي ومقارنته بالمتبع وقد حرص الباحثان على تهيئة ظروف متشابهة للاختبارات القبليّة من حيث (المكان - الزمان - فريق العمل المساعد - الأجهزة والأدوات المستعملة) وذلك لغرض الحصول على نتائج دقيقة .

٨-٢ اختبارات الاحتفاظ :

قام الباحثان بإجراء اختبار الاحتفاظ للمجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في يوم الاثنين المصادف (٢٤ / ٤ / ٢٠١٧) بعد الانتهاء من الاختبارات البعدية وبفاصل زمني (٨) ايام للوقوف على النتائج الحقيقية لمقدار التعلم الحقيقي المحتفظ في ذاكرة الاداء بعد زوال المتغيرات الوقتية لأداء المتعلمين كافة وحرص الباحث على عدم ممارسة المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة للمهارات قيد البحث سوى اكتساب بعض المعلومات النظرية

بعد الاتفاق مع مدرس المادة وتم تهيئة الظروف نفسها في الاختبارات القبليّة والبعديّة وللمهارات قيد البحث.

٢ - ٩ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فضلا عن استخدام الوسائل الإحصائية الأخرى في استخراج البيانات الخاصة بالبحث.

٣- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

١-٣ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة المناولة للمجاميع التجريبية والضابطة :

لغرض معرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في نتائج اختبارات البحث لمهارة المناولة للمجموعتين التجريبية والضابطة تم استخدام اختبار (T. Test) الإحصائي للعينات المتناظرة كما مبين في الجدول (٣):

جدول رقم (٣) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارين القبلي والبعدي للمجاميع البحث الثلاثة لمهارة المناولة بكرة اليد

الدلالة الإحصائية	قيمة T		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		حجم العينة	معالجات إحصائية المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة	ع±	س	ع±	س		
معنوي	٢,٠٩	٩,٩٧	٤,٢٦	٤٠,٤٥	١,٥٣	٣٠,٣٥	٢٠	الاسلوب التدريبي
معنوي		٦,٧٣	٥,٤٠	٣٨,٧٠	١,٥١	٣٠,٢٥	٢٠	الاسلوب التبادلي
معنوي		٤,٩٦	٥,٠٢	٣٥,٩٠	١,٤٤	٣٠,١٠	٢٠	الاسلوب المتبع

قيمة ت الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩)

٢-٣ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة التصويب للمجموعتين التجريبية والضابطة :

لغرض معرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في نتائج اختبارات البحث لمهارة التصويب للمجموعتين التجريبية والضابطة تم استخدام اختبار (T.Test) الإحصائي للعينات المتناظرة كما مبين في الجدول (٤).

جدول (٤) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارين القبلي والبعدي للمجاميع البحث الثلاثة في مهارة التصويب بكرة اليد

الدلالة الإحصائية	قيمة T		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		حجم العينة	معالجات إحصائية المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة	ع±	س	ع±	س		
معنوي	٢,٠٩	١١,٠٠٨	٠,٥٩	٤,٣٥	٠,٢١	٢,٧٨	٢٠	الاسلوب التدريبي
معنوي		٨,٨٢	٠,٦٧	٤,١٥	٠,٣١	٢,٦٨	٢٠	الاسلوب التبادلي
معنوي		٥,٨٢	٠,٦٧	٣,٦١	٠,٣٣	٢,٦٣	٢٠	الاسلوب المتبع

قيمة ت الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩).

٣-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية لمهاراتي المناولة والتصويب وللمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة:-

لغرض المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة ولمعرفة أيهم الأفضل في تعلم المهارات قيد البحث، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين (F) الإحصائي للعينات المتناظرة ولمعرفة دلالة الفروق بينها وكما مبين في الجدول (٥) .

جدول رقم (٥) يبين نتائج الاختبارات البعدية لمهاراتي المناولة والتصويب وللمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة .

ت	المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
-١	المناولة والاستلام	بين	٢١٠,٧٠	٢	١٠٥,٣٥	٤,٣٥	معنوي
		داخل	٢٣٧,٩	٥٧	٢٤,١٩		
-٢	التصويب	بين	٥,٨٦	٢	٢,٩٢	٦,٩٤	معنوي
		داخل	٢٤,٠٣	٥٧	٠,٤٢		

قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٧-٢) هي (٣,١٥)

٤-٣ مناقشة النتائج :

لغرض التعرف على مدى تحقيق الأهداف التي يتقضى عنها الباحثان وذلك بمعرفة تأثير الأساليب قيد البحث في تعلم مهاراتي المناولة والتصويب بالكرة اليد ، يتضح من النتائج المعروضة في الجداول (٣،٤،٥) ، التي تبين كمية التعلم الحاصلة (المتحققة) بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهاراتي المناولة والتصويب إذ ظهرت فروق معنوية بين الاختبارات القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة .

ويعزو الباحثان إن سبب ظهور هذه الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب التدريبي) ، إن عملية التوجيه لتلافي الأخطاء وتحقيق التفوق الذي هو جزء من التنافس قد أسهم وبشكل كبير في تحسين التعلم وان هذا الأسلوب قد هيا بيئة تعليمية بذلوا فيها أقصى طاقتهم للوصول إلى الهدف من المنافسة وبالتالي الأداء الصحيح كما إن تنمية دافع تجنب الفشل ودافع التفوق والنجاح ، استثمرت وبشكل كبير وبواسطة التعزيز المعنوي الذي يلي الأداء الصحيح .

إذ يؤكد (Stones) " أن الجهد المبذول المرتكز إلى المنافسة بغية التفوق إنما هو عامل يعد من صميم طبيعة الإنسان " (١) .

وأما سبب ظهور هذه الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب التبادلي) إلى إن هذا الأسلوب يعطي دورا أساسيا في العملية التعليمية إذ يعطي للطالب فرصة لتقويم أداء زميله من خلال اتصال المؤدي والمراقب بالمعلم مما يوفر فرص متكافئة لكلا الطالبين في الأداء وعملية التعزيز وتصحيح الأخطاء من خلال التغذية الراجعة إذ أنها " تساعد على إرشاد المتعلم حول الحركة أو الانجاز قبل أو خلال أو بعد الأداء وتعد احد المحاور المهمة المساعدة على عملية التعلم " (٢) .

ويعزو الباحثان إن سبب ظهور هذه الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الثالثة (الأسلوب المتبع) إلى أن الشرح والعرض والتمرين على المهارات وتكرارها أو تدرجها من السهل إلى الصعب والتغذية الراجعة جاءت منسجمة مع استراتيجية التعلم ، لأن التدرج لمجموعة المحاولات في الأسلوب الامري يؤكد ويثبت الأداء المهاري وصولا إلى التعلم المؤثر والفعال " وبذلك تحقق مبدأ مهم جدا من مبادئ التعلم الحركي إلا وهو مبادئ مراحل التعلم الحركي والتدرج في التعلم من الاكتساب إلى التعلم وصولا إلى الثبات والآلية وهذا هو التطور الطبيعي للتعلم الحركي " (١) ، ويعزو الباحثان ظهور الفروق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة

(١) Stones ; Eian In forduction educational Psycho , (London . 1996) . p 211

Schmidt , A ; Motor control and Learning , A Behavioral emphasis : (Champaign Hlinois , 1982) . P

(٢) 528

(١) يعرب ضيوف ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : (بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢) ص ٣٧

الضابطة إلى إن أسلوب المتبع لا يأخذ بنظر الاعتبار الفروق بين الأفراد ولا يعطي فرصة
كامنة لاتخاذ القرار ، ولا يشجع عملية الإبداع والابتكار والأصالة .

ويعزو الباحثان ظهور الفروق بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة إلى أن
هذا الأسلوب يهيئ للمتعلم دورا رئيسيا في عملية التعلم من خلال تفاعله مع زميله والمعلم
مباشرة وفق واجبات معدة سابقا وباستخدام التغذية الراجعة المباشرة . وهذا ما أكدته موستن
إن هذا الأسلوب يوفر " فرص متكررة للتدريب على الواجب مع شخص يقوم بشكل خاص
بعملية المراقبة"^(٢). ويعزو الباحثان تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت بالاسلوب التدريبي
المهارات والتي حققت تعلمها افضل فكانت عملية الاسترجاع التي تعبر عن الاحتفاظ افضل من
المجموعة التي طبقت بالاسلوب التبادلي والامري اذا بينت الدراسات ان "ما نتذكره يتوقف على
طريقة تعلم الشخص للمعرفة فالطريقة التي يتعلم بها الشخص معرفة ما تحدد ما سيتذكره
منها"^(٣) (فائق، ٢٠٠٢ ، ٣٦١) . وكذلك استخدام الاساليب التعليمية الحديثة ساعد المتعلم
على خزن المعلومات والوصول الى التعلم الحقيقي مع الاحتفاظ الجيد .

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

١- ان استخدام الأسلوب التدريبي والتبادلي كان اكثر فاعلية في تعلم مهاراتي المناولة
والتصويب بكرة اليد مقارنة بالاسلوب المتبع في الكلية .

٢- اثبت الأسلوب التدريبي افضلية في التعلم والاحتفاظ مهاراتي المناولة والتصويب بكرة اليد
مقارنة بالأسلوب المتبع في الكلية .

٤-٢ التوصيات:

١- ضرورة تطبيق أسلوب التدريس (التدريبي والتبادلي) في تعلم المهارات الأساسية لأي لعبة
وذلك لتحقيق نتائج ايجابية .

(٢) موسكا موستن وسارة أشوروت ، تدريس التربية الرياضية ، ترجمة جمال صالح وآخرون : (دار الكتب للطباعة والنشر ،
جامعة الموصل ، ١٩٩١) . ص ١٠١

(٣) فائق ، احمد وعبد القادر، محمود (٢٠٠٢) مدخل الى علم النفس العام : (مكتبة الانجلو المصرية ، ص ٣٦١) .

٢- استخدام أسلوب التدرج من السهل إلى الصعب في تعليم المهارات الرياضية وذلك لمنح الطالب الفرصة في التعبير عن قدراته البدنية والمهارية واكتشاف قابلياته وإمكانياته.

٣- إجراء دراسات مماثلة على عينة من الطالبات وذلك لمعرفة تأثير هذه الأساليب عليها ومقارنة تأثيرها في تعلم هذه المهارات الأساسية بالكرة اليد.

المصادر العربية والاجنبية :

١- احمد محمد خاطر (وآخرون) ؛ دراسات في التعلم الحركي في التربية الرياضية ، ط١: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧) ص٤٧

٢- ضياء الخياط ونوفل محمد الحياي؛ المصدر السابق، (٢٠٠١)، ص٤٩٢.

٣- فاخر عاقل ؛ معجم علم النفس : (مطبعة دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧١) ص٧.

٤- كول ، هريت ؛ عن فن التدريس ، (ترجمة) سعاد جار الله : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٤) ، ص١١٤ .

٥- مجمع اللغة العربية ، معجم علم النفس والتربية . ج ١ : (القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الامرية ، ١٩٨٤) ص ٧٩

٦- محمد صبحي حسانين ؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية ، ج ١ ط ٣ : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥) ، ص٢٧٣.

٧- موسكا موستن وسارة أشوورت ، تدريس التربية الرياضية ، ترجمة جمال صالح وآخرون : (دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩١) . ص١٠١

٨- يعرب ضيوف ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : (بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢) ص ٣٧ .

٩- فائق ، احمد وعبد القادر ، محمود (٢٠٠٢) مدخل الى علم النفس العام : (مكتبة الانجلو المصرية ، ص٣٦١) .

(1) Denes, D. and Jackie, S; Mastery Learning in Public School : (Valdosta State University , December 1995).p113 .

(2).Stones ; Eian In forduction educational Psycho ,(London . 1996) . p 211

(3) Schmidt , A ; Motor control and Learning , A Behavioral emphasis

:(Champaign Hlinois , 1982) . P 528.